

شرح معاني الآثار

6832 - حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال ثنا أبو مصعب الزهري قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن الضحاك بن عثمان عن يحيى بن عروة عن أبيه ي أن عبد الله بن عمر B هما أتى عمر بن الخطاب B فقال إني قد خطبت ابنة نعيم بن النحام وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي فقال عمر B إني أعلم بنعيم منك إن عنده بن أخ له يتيما ولم يكن ليقض لحوم الناس ويترب لحمه فقال إن أمها قد خطبت إلي فقال عمر B إن كنت فاعلا فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب قال فذهبا إليه فكلماه قال فكأنما يسمع مقالة عمر B فقال مرحبا بك وأهلا وذكر من منزلته وشرفه ثم قال إن عندي بن أخ لي يتيم ولم أكن لأنقض لحوم الناس وأترب لحمي فقالت أمها من ناحية البيت وإني لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله A أتحبس أيما من بني عدي على بن أخيك سفيه قالت وأضعيف قال ثم خرجت حتى أتت رسول الله A فأخبرته الخبر فدعا نعيما فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر B هما فقال رسول الله A لنعيم صل رحمك وأرض أيمك وأمها فإن لهما من أمرها نصيبا ففي هذا الحديث أن بنت نعيم بن النحام كانت أيما فذلك أبعد من أن يكون رسول الله A أجاز نكاح أبيها عليها وهي كارهة وبالله التوفيق